

# شك في تعاطي زوجته السحر فهل يعتد على الرؤى المؤكدة في تطليقها/السبت(5202-40-50)فتاوى مسجد الفاروق

صلاح الصاوي

السؤال الاول جاء من لبنان يقول لقد ورد الي سؤال دقيقه وحساس ما الذي يجب شرعا عنه تشكى في تعاطي زوجته السحر والاضرار باشخاص من اقارب زوجها ويتعذر عليه الاتيان بدليل - 00:00:00

فاستعان بالله وطلب الاستخارات من اهل العلم والصلاح للتأكد من برائتها لكن تعاضدت الرؤى الصالحة على ثبوت قيامها بالسحر والاضرار بناس من الاقارب تدهورت حالتهم جراء ما اصابهم من الاذى البالغ في صحتهم حتى اوشكوا على الوفاة تباعا - 00:00:31  
هل يمكن له الاعتماد على رؤى اهل العلم والصلاح في ذلك. حتى يفارقها هل له ان يقوم بالمبادرة مثلا ام ان هناك مخرج اخر نظرا لاستحالة الاثبات علم انها حلفت - 00:01:02

اغلظ الایمان على انكارها بعد تعذر البينة. وظلت الرؤى الواضحة تجزم استجابتها ذلك هذا هو السؤال الجواب عن هذا نقول وبالله التوفيق ان المواقف القضائية والقرارات المصيرية لا تبني على الرؤى المنامية - 00:01:23

فالرؤى لا تبني عليها الاحكام الشرعية ولا التعاملات الدنيوية لان ليست قطعية لا في ورودها ولا في دلالتها ولا دليل من الشرع يدل على وجوب الانقياد لها والعمل بموجبها الاحكام تتلقي من الشرع الحنيف وليس من الرؤى والمنامات - 00:01:52  
رؤى الانبياء وحدهم هي وحدها الوحي المعصوم ورؤى من سواهم يستأنس بها ولا تبني عليها حجة عندما رأى خليل الرحمن ابو الانبياء ابراهيم في في المنام ان يذبح ولده هذا وحي من الله سبحانه وتعالى. رؤيا الانبياء وحي. وحي المعصوم. قال يا بنى ارى في المنام اني اذبحك - 00:02:19

انظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما وتألموا لهو للجبين وناديناه يا ابراهيم قد صدقـتـ الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين - 00:02:49

روى الانبياء وحدهم هي الوحي المعصوم. اما رؤى من سواهم يستأنس بها ولا تبني عليها حجة. النبي صلى الله عليه وسلم او اول ما بدأ به من الوحي الرؤيا الصالحة. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - 00:03:10  
ولهذا الرؤيا الصالحة جزء من ست واربعين من النبوة. لماذا؟ لانه اوحى اليه مناما ستة اشهر. اذا نسب له ستة اشهر الى ثلاثة وعشرين سنة تطلع واحد من ستة واربعين بالضبط - 00:03:28

في فقه يعني المالكية ولا يلزم من صحة الرؤيا التعویل عليه فيها في حكم شرعی لاحتمال الخطأ في التحمل وعدم ضبط الرأي القدرة على التحمل القدرة ان واحد يشوف حاجة ويعرف ينقلها يضبط نقلها كما رأها دي قدرة ودي امكانية - 00:03:46  
والقدرة على الاداء قدرة اخرى. ولهذا في علم الحديث يشترط الضبط القدرة على التحمل والقدرة على الاداء. يعني يعرف يسمع كوييس ويستوعب ويعرف يؤدي اللي هو سامعه كوييس رحم الله امرءا سمع مقالة فوعاها تم اداتها كما سمعها - 00:04:15  
وعهد مرحلة اداتها كما سمعها مرحلة اخرى القدرة على التحمل والقدرة على الاداء نعم ثم قال لقد اضطررت اراء الفقهاء فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. قال - 00:04:42

ان امرأتك طالق. النبي في المنام وقال له زوجتك لا طالق. وهو يحزم انه لم يطلقها فماذا يفعل؟ هو في في اليقظة لم يطلق زوجته وجلت له رؤية شاف النبي صلى في المنام وقال له زوجتك طالق ثلاثة - 00:05:02

لا يطلقها لتعارض خبره صلى الله عليه وسلم عن تحريمها في المنام. واخباره اللي هيقطة في شريعته المعظمة انها مباحة له. اخبره في شريعته المعظمة التي نقلها له الثقات من خلال الضبط والنقل المتواتر - 00:05:21

ان المرأة حل لزوجها الا اذا طلقها ثلاثا. وهو يعلم انه لم يطلقها فهي بمقتضى شريعته المضبوطة المنقولة بالتواتر انها زوجته لا تحرم عليه ومقتضى الرؤى المنامية التي لا ضبط لها - 00:05:48

وما عندو ش يقين ان هذا الذي رآه هو النبي عليه الصلوة والسلام. صحيح من رأى في المنام فقد رأى حقا. بس الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما هو في الشمائل المحمدية. اللي عرف يضبط الوصف النبوى الموجود في - 00:06:11

المحمدية اللي عيب يتبسطوا ويشفووا ويدقق بالضبط. هو ده الموصوف في الكتب الشمائل. هو ده بالضبط الذي رآه في هذه الرؤى ساعتها يقدر يجزم الذي راح هو النبي عليه الصلوة والسلام. ثم التحمل هل ضبط ما سمعه - 00:06:31

نقله كمال كما سمعه في في اشياء كثيرة تخلی الرؤى زنية وموضع شك. لكن الشريعة الثابتة المنقولة بالتواتر القطعي ان المرأة حل لزوجها ما لم يطلقها. هذه شريعة معصومة قطعية - 00:06:53

في في ثبوتها قطعية في دلالتها. اجمعـت الامة عليها شرقا وغربا عربا وعجم اذا عندما يتعارض خبران يؤخذ او تفهمـا لتطـرق الاحتمال للرائي بالغـلط في ضـبطـه المـثالـ. ايـهـ المـثالـيـ ضـبطـهـ انـ يـكونـ - 00:07:13

هـناـ هـذـاـ الرـائـيـ رـاءـ هوـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ وـمـنـ هـوـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـضـبـطـ الـمـتـالـ عـلـىـ النـحـوـ الـمـتـقـدـمـ الـاـ اـفـرـادـ قـلـائـلـ مـنـ الـحـفـاظـ لـصـفـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ. الـقـلـائـلـ الـلـيـ هـمـ تـحـقـقـوـ بـالـشـمـائـلـ - 00:07:40

المـحمدـيةـ وـضـبـطـوـ الـوـصـفـةـ النـبـوـيـةـ تـمـاماـ دـهـ هوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ السـيـوطـيـ بـيـنـقـلـ قـصـةـ بـيـقـولـ ايـهـ وـقـعـ فـيـ زـمـنـ العـزـ ابنـ اـبـنـ عـبـدـالـسـلـامـ انـ رـجـلـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـذـهـبـ اـلـىـ مـوـضـعـ كـذـاـ - 00:08:04

فـاحـفـرـهـ فـانـ فـيـهـ رـكـازـ فـخـذـهـ لـكـ وـلـاـ خـمـسـ عـلـيـكـ فـيـهـ. ايـهـ قـضـيـةـ الرـكـازـ الرـكـازـ دـفـائـنـ الـجـاهـلـيـةـ كـانـ وـاحـدـ بـحـثـ حـفـرـ فـيـ بـيـتـهـ وـجـدـ كـنـزـ وـدـلـائـلـ اـنـ هـذـاـ مـنـ زـمـانـ مـنـ اـيـامـ الـجـاهـلـيـةـ - 00:08:28

ايـهـ حـكـمـ الشـرـعـيـ فـيـ الرـكـازـ؟ عـلـىـ مـنـ وـلـدـ الـخـمـسـ وـالـبـاقـيـ دـيـ الرـأـيـ الـلـيـ شـاـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـمـنـامـ قـالـ لـهـ اـزـهـبـ. فـالـمـنـطـقـةـ الـفـلـانـيـةـ اـحـفـرـ فـيـ اـرـكـازـ هـوـ لـكـ وـلـاـ خـمـسـ عـلـيـكـ - 00:08:52

تعـملـ ايـهـ شـرـيعـتـهـ الـقـطـعـيـةـ الـمـنـقـولـةـ بـالـتـوـاتـرـ الـمـضـبـطـةـ نـقـلـاـ تـحـمـلـاـ وـادـاءـ اـنـ عـلـيـهـ الـخـمـسـ فـيـ الرـكـازـ الـخـبـزـ وـالـرـؤـيـةـ الـمـنـامـيـةـ بـتـقـوـلـ لـهـ لـيـسـ عـلـيـكـ خـمـسـ. هـلـ الرـؤـيـاـ الـمـنـامـيـةـ يـعـنـيـ التـيـ يـتـطـرقـ إـلـيـهـ الـاـحـتمـالـ فـيـ ضـبـطـهـ وـفـيـ دـلـالـتـهـ. تـنـسـخـ شـرـيعـةـ مـحـكـمـةـ مـعـصـومـةـ - 00:09:08

مـنـقـولـةـ بـالـتـوـاـطـقـ الـقـطـرـيـ عـلـىـ مـدـارـ الـقـرـونـ فـمـنـ سـمـ اـفـتـىـ الشـيـخـ العـزـ بنـ عـبـدـالـسـلـامـ بـاـنـ عـلـيـهـ خـمـسـ وـقـالـ اـكـثـرـ مـاـ يـدـلـ اـكـثـرـ مـاـ نـنـزـلـ مـنـاـمـهـ مـنـزـلـةـ حـدـيـثـ روـيـ بـاسـنـادـ صـحـيـحـ. سـنـفـرـتـرـضـ - 00:09:37

اعـلـىـ حـاجـةـ اـنـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ حـدـيـثـ ثـبـتـ بـاسـنـادـ صـحـيـحـ عـارـضـهـ مـاـ هـوـ اـصـحـ مـنـهـ وـهـوـ حـدـيـثـ الـمـخـرـجـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـيـ الرـكـازـ الـخـمـسـ فـيـقـدـمـ عـلـيـهـ. اـزـاـ تـعـارـضـ حـدـيـثـانـ يـقـدـمـهـاـ صـحـحـهـمـاـ وـيـقـدـمـ اوـ تـفـهـمـاـ - 00:09:57

فـعـنـدـنـاـ حـدـيـثـ مـضـبـطـ تـحـمـلـاـ مـضـبـطـ اـدـاءـ مـنـقـولـ بـالـتـوـاتـرـ. اـجـمـعـتـ الـاـمـةـ عـلـيـهـ فـيـ الـمـشـارـقـ اـنـ الـخـمـسـ طـيـبـ سـمـ رـأـيـ رـؤـيـةـ مـنـامـيـةـ بـتـقـوـلـ لـهـ مـاـ فـيـشـ عـلـيـهـ الـخـمـسـ. ايـهـمـاـ يـأـخـزـ؟ لـاـ شـكـ اـنـ شـرـيعـةـ الـمـضـبـطـةـ - 00:10:17

بـالـتـوـاتـرـ اوـلـىـ بـالـاعـتـبـارـ مـنـ رـؤـيـةـ مـنـامـيـةـ تـطـرقـ إـلـيـهـ الـاـحـتمـالـ. طـبـعـاـ لـاـ اـرـىـ لـهـ الـمـبـاهـلـةـ يـعـنـيـ تـعـالـوـاـ نـدـعـوـ اـبـنـاءـنـاـ وـابـنـاءـكـمـ وـنـسـائـكـمـ وـانـفـسـنـاـ ثـمـ نـبـتـهـلـ فـنـجـعـلـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـكـاذـبـيـنـ - 00:10:42

وـهـذـاـ اـسـتـمـطـارـ لـعـنـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـكـاذـبـ. هـذـاـ بـيـعـرـضـهـ لـلـقـصـفـ الـرـبـانـيـ. فـلـاـ اـرـىـ لـهـ اوـ اـنـ يـعـرـضـهـ لـلـمـبـاهـلـةـ لـعـلـهـ تـرـزـقـ الـتـوـبـةـ اـنـ كـانـتـ حـتـىـ يـعـنـيـ سـاحـرـةـ وـلـاـ غـيـرـ سـاحـرـةـ لـعـلـهـ تـرـزـقـ الـتـوـبـةـ النـبـيـ - 00:11:09

عـنـدـمـاـ عـاـضـ عـلـيـهـ مـلـكـ الـجـبـالـ اـنـ يـطـبـقـ الـاـخـشـبـيـنـ عـلـىـ اـهـلـ مـكـةـ فـيـحـصـدـوـ جـمـيـعـاـ فـيـ لـحـظـةـ وـاحـدـةـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ رـفـضـوـاـ قـالـ لـعـلـ اللـهـ يـخـلـ مـنـ اـصـلـابـهـمـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ وـيـوـحـدـهـ. ثـمـ لـيـهـ الـقـصـةـ دـيـ كـلـهاـ؟ هـوـ فـيـ سـاعـةـ - 00:11:29

من امر تطليقها لهذا السبب او لغيره. فاذا ترجمت لديه بالقرآن انها ظنينة. وانها امرأة سوء فلا حرج عليه في تطليقها بدون حاجة الى كل هذا التشلل. ومش محتاج القصة الطويلة دية واللفة بيعت استخارات - [00:11:48](#)

عايز طلقة طلقها يا أخي. الدنيا مفتوحة امامك. الذي شرع الزواج شرع الطلاق والامور تبني على الاعم الاغلب. فاذا غالب على ظن ان هذه امرأة سوء وانها ظننت من حقلها ومش - [00:12:08](#)

تجمع المشارق والمغارب والمشايخ والقاصي والداني ونعمل استخارات وكل الدين دي كلها عشان تسبت من خلال رؤى منامية انها ساحرة او مش ساحرة. مش محتاج لهذه اللغة كلها ان تستخير ربنا سبحانه وتعالى. كرر الاستخاراة مرتين وثلاثة - [00:12:25](#)

اذا غالب على ظن ان المرأة ظنينة وانها ساحرة وانها امرأة سوء انت في حل من تطليقها من كل هذا التكلف والسعى وراء الرؤى المنامية وغيرها الذي شرع الزواج شرعا الطلاق يسرحها باحسان ان شاء والموعد الله - [00:12:45](#)

والخصومة بين يديه وعند الله يجتمع الخصوم. انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:13:10](#)